

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-05-17 رقم العدد: 16700 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 51 رقم القصة: 1

## عمل دؤوب تفوق على الأزمة العالمية .. مدينة الملك عبدالله الاقتصادية

# تهيئة ١,٥ مليون متر مربع من الأراضي الصناعية للمستثمرين والانتهاؤ من البنى التحتية



محمد حميدان (جدة)

تواظب كبريات شركات الملاحه العالمية على متابعة المستجدات التي يشهدها ميناء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية عبر سؤال وكلائهم المحليين وعبر التواصل مع ادارة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية. حلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي تحققت بداياته وما زال كثير من اجزائه في طور التحقيق، والذي هو حلم السعوديين كافة، وباكتماله ستشهد المنطقة بأسرها نقلة من التطور الحضاري لم يسبق لتاريخ البشرية جمعا، ان شهد مثلها في فترة زمنية قصيرة لا تعد حقب التاريخ في أربع مراحل رئيسية بداية من العام ٢٠٠٥ وإلى العام ٢٠٢٥ من الميلاد.

مع العديد من الشركات والمستثمرين المحليين والعالميين والتي سيبدأ تنفيذها في الأشهر القليلة المقبلة. ويلاحظه الزائر لمنطقة المشروع بروز أعمال إنشائية الأبراج والمناطق السكنية، واستكمال أعمال التشطيب بنسبة كبيرة فيها، وأصبحت جاهزة للتقسيم خلال الثلاثة أشهر القادمة حسب خطة العمل. وكانت شركة إعمار المدينة الاقتصادية قد خصصت عدة مواقع للإسكان، وبمضامين مختلفة، وحظيت بإقبال كبير عليها لشراؤها خصوصا من السعوديين.

### مبان متنوعة

والتي جانب أبراج الإسكان، تنتشر على امتداد المشروع بقعة متنوعة من المباني، منها مبنى ميعة الاستثمار الذي قطع شوطا كبيرا في أعمال التشييد، فيما يوجد موقع المنطقة الصناعية حراكا كبيرا، وقطعت بعض المباني فيه مرحلة متقدمة من الإنشاء، فيما تم تسليم الأراضي الصناعية في المنطقة الصناعية في الربع الأول من عام ٢٠٠٩م، وافتتحت أول مدرسة في النصف الثاني من العام نفسه.

### مركز رئيسي للاستثمارات

وعد مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، أول مدينة اقتصادية متعددة الأغراض من نوعها في المنطقة وتوفر فرصا استثمارية في قطاعات مختلفة ستكون بمثابة عامل جذب للاستثمارات الراحبة في اكتشاف الفرص الرائدة. وتخطى المدينة الاقتصادية برعاية خادم الحرمين الشريفين ودعم الهيئة العامة للاستثمار، والتي تعد الجهة المسؤولة عن استقطاب الاستثمارات إلى المملكة وتلتعب دور المشرف الرئيسي على المشروع إلى جانب توفير كافة المتطلبات والخدمات والتسهيلات.

فيما قال العضو المنذب والرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية فهد الرشيد إن الدعم اللاصوح من القيادة اسهم في استقطاب عدد كبير من الاستثمارات المحلية والأجنبية، ما عزز دورها كإقليم أساسي في العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة والمنطقتين. ويعد مدينة الملك عبدالله الاقتصادية شبكة الغاز في المملكة، ما يساهم بشكل كبير في جذب الاستثمارات الصناعية الكبرى وتسريع حركة التطوير العمراني فيها، وتكثف من العدة في إنشاء محطة داخل المدينة والمدينة المنورة مروراً بمدينة مكة ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، التي ستساهم في سرعة الوصول من مكة إلى جدة في ٢٤ دقيقة.

### مجال المسافنة وزيادة

### مهولة في الأعمال

شهدت مدينة الملك عبدالله الاقتصادية خلال الفترة الماضية إنجازات عدة رغم التحديات الاقتصادية الكبيرة التي واجهت قطاع الاستثمار والتطوير العقاري وتبعات الأزمة العالمية. وتعد خلال العام المصروف إنجازاً لرحل المخطط من أعمال البنى التحتية، والتي شملت إنشاء شبكة المياه وشبكة تصريف مياه الصرف الصحي وشبكة تصريف مياه الأمطار، وتعييد ٥٠ كم من الطرق الرئيسية والطرق الداخلية لربط أجزاء المدينة الداخلية ويطبق طريق (جدة - رابغ - ينبع السريع، إضافة إلى افتتاح الجسر الذي له أصل ٤ جسور فوق القنوات المائية في قرية اليمسان السكنية بطول (١٠٠ م)، وتشغيل أول محطة لتحلية المياه بكفاءة إنتاجية تصل إلى ١٠٠ ألف متر مكعب يوميا.

وتم خلال الفترة الماضية ضخ استثماري ضخم من أجل إكمال مشاريع البنى التحتية التي تسهم بالعدد الكبير في جذب العديد من الاستثمارات المحلية والعالمية ولا سيما مع تحسين مشروعات الأقتصاد العالمي، حيث تم تجهيز نحو ١,٥ مليون متر مربع من الأراضي الصناعية للمستثمرين، وتوقع عدد من الإنفاقيات

ويعتبر المياه البحرية مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أحد أجزاء هذه الحلم الذي وصفه له «عكاظ» رئيس لجنة النقل والخدمات البحرية في غرفة جدة للتجارة والصناعة طارق عبدالرحمن حمزة المرزوقي بأنه ثقل في مستقبل الأعمال بنحسب ما عود مع زوالي النشاط وقال: إننا تم إنشاء المياه بالطريقة التي رأينا تصاميمها ستكون هناك ثقله نوعيه في مجال المسافنة، ستكون فيها زياده مهولة في حجم أعمال المسافنة في منظره الأاحمر لم يشهدها طوال تاريخه. المياه الذي خطط له ليكون وسيلة وصل ما بين المملكة والعالم سيكون أيضا وسيلة هامة للتواصل ما بين شتوي الأقاليم آسيا من جهة، وإفريقيا وأوروبا وأمريكا كما سيكون مجهزة بشكل يضمن استقبال المزيد من حجاج بيت الله الحرام الذين يتزايد عددهم عاما بعد عام كما سيكون مجهزة بالمعدات من الوسائل التكنولوجية الحديثة فيما بينها أجهزة رصد ومقاييس السفن عبر الأقمار الصناعية.

### ٧٠ مليون حاوية

الوكيل الملاحي المهندس عمار فريد محمود قال له «عكاظ»: مع إن ميناء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ما زال حلقا في طور الإنشاء ولا أعتمد حسب علمي على الأرصدة المالية يتجاوز الأرسيف والوصول، إلا إن كبريات شركات الخطوط الملاحية تستأجر من الدوام عن آخر استجدات فيه، ويستند على فإن عدد الأرصدة التي سيستضيفها ميناء مشروع ما بين ١٤ و١٥ رصيفا، كما إن الخدمة ستقوى بإقارب ٧٠ مليون حاوية وفي معلومات تقريبا يمكن الرجوع إلى إدارة المدينة لتدقيق كل ذلك سيدحت نقلة جارية في العمل الملاحي على مستوى العالم، خصوصا أن المدينة الصناعية العملاقة ذات البنى التحتية المكاملة إضافة إلى الخطوط الجديدة التي تربط غرب المملكة بشرفها كل ذلك سيجعل المدينة وأول مقصدا لكبار المستثمرين اصحاب عين من مختلف أنحاء العالم، وبالتالي سيكون الميناء نقطة جذب لكثير من شركات الخطوط البحرية العالمية التي تعمل على التصدير من المدينة ومن مختلف أنحاء المملكة بفضل الخطوط الحديثة وتلك التوريد من مختلف اصفاغ الدنيا.

### مصانع دواء وعذاء

الجدير بالذكر أن إجمالي الأراضي الصناعية في المدينة تبلغ نحو ٨ ملايين متر مربع، تتركز معظمها على مصانع الأدوية والأغذية كما تخصص المدينة جزءا كبيرا منها لتحتجيات شاطئية عالية وكذلك سقاف منشآت غذائية وترفيهية وتجارية وتخطى المدينة بعموم الخدمات والتي التحتية التي تقدم سكانها والعاملين بها إضافة إلى زوارها وتوفر أحياء ليعيش بها العاملون، وتقدر الأرقام أن عدد المقيمين إقامة دائمة بأحياءه سيكون نصف مليون شخص، علاوة على ذلك الزوار.

### ٤٠ مليارا

من جهته أيضا رئيس قطاع الصناعة والخدمات في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أحمد لحيوي، إن حجم الاستثمارات في المدينة بلغ نحو ٤٠ مليار ريال حتى الآن، وتتركز على مشاريع البنى التحتية والتطويرية، مؤكدا أن المدينة تستقطب كبريات الشركات والاستثمارات المحلية والعالمية. وأضاف لحيوي أن إجمالي الأراضي الصناعية في المدينة يبلغ نحو ٨ ملايين متر مربع تتركز معظمها على مصانع الأدوية والأغذية وولفرن نحو ٤٠ مليار وقطعة مشيورا إلى أن المدينة قادرة على جذب الشركات الكبرى من مختلف المجالات للاستثمار فيها، وإعراةها أفضل المماريين في تصميم الوادي الصناعي وفق أعلى معايير المتطلبات للمناطق الصناعية على العالم وتعتبر المدينة موقعا ملائما للشركات والصناعات التي تبحث عن الإستثمارات لإقامة مشاريعها على مساحات شاسعة، وتوفر فيها كافة الإحتياجات والعمومات ما بني تحتيها وخدمات مساندة لقيام الصانع والمراقب التوجيحية وتلك التجارية والماء والصرف الصحي وخدمات المدينة لكل أرض صناعية.

### مدينة الملك عبد الله الاقتصادية



تتمثل مدينة الملك عبد الله الاقتصادية أكبر المشاريع العمرانية التي تشهدها المملكة العربية السعودية وقد تم تصميم هذه المدينة أحدث المفاهم العالمية لتكون واحدة من أهم المدن على مستوى العالم وسوف تحضن المدينة ما يقارب مليوني نسمة موزعة لهم مستوى معيشي راقى. الميزات الأساسية: مدينة الملك عبدالله مكتبة من ٦ عناصر متكاملة.

#### المياه

من خلال البنية، تضيع المملكة وأحد من الدول قليلة التي تتز سواحلها على خليتين مختلفتين لحركة المياه البرية لقره الأستراتيجية ما يزيد على ١٠ ملايين جارية سنويا من هذا مشرفين قدم سيكون البناء، غالبا لأشنة التوزيع والإعداد حسب تقنية عالمية، برما جميع طائفة الأستراتيجية تصل إلى ٢٠٠ ألف فاج.

#### الخططة الصناعية

تغطي مساحة ٢٢ مليون متر مربع وتتميز بتصميم يماثل شبكة تخطيط من النشاطات الصناعية كي تشيد إلى قاعدة الصناعة العمودية إضافة كمية نوعية على حد سواء، تتوفر مساحات قدرها ٢,٨ مليون متر مربع للكتائب والقاعات والأستخدامات التجارية، الأخرى، ويوفر مركز على الخدمات المصرفية والأستشارات.

#### منطقة المنتجات والمراقب الصناعية

تمتد منطقة المنتجات على شاطئ طول ٢,٥ مليون متر مربع من المساحات السكنية الأحياء السكنية.

توفر شقق الخمة ضمن المدينة مساحات ملاة للاستثمار العقاري تصل إلى ٥١ مليون متر مربع تحضن ١٠٠٠٠٠ وحدة سكنية، من أكثر من ١٥٠,٠٠٠ وحدة من مختلف الأحجام وتأتي بالنسبة الأكبر من هذا العدد بين ١٠,٠٠٠ وحدة في مباني مخططة الأحياء السكنية، منطقة للمؤسسات العلمية

- المساحة: ١,٨ مليون متر مربع.
- حجم الاستثمار: ٢٧ بليون دولار أمريكي.
- فرص العمل: مليون.
- السكان: ٢ مليون.
- المناطق: الميناء، المنطقة الصناعية، حي الأعمال المركزي، منطقة المنتجات والمراقب، الأحياء السكنية، منطقة للمؤسسات العلمية والحكومية.
- الترتيب: الحوازي والنقل والإمدادات والصناعات الخفيفة والخدمات.



### سير العمل لم يتوقف

وأكد فهد بن عبدالحسن الرشيد، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية المغفلة والمتروحة للمشروع بأن سير العمل في المدينة يسير حسب الجدول الزمني.

وقال: تتميز المملكة بأنها أحد أقوى الاقتصادات العالمية وأحد أكثر البيئات استثمارية استقراراً، ويحتل المرتبة السادسة عشرة عالمياً ضمن قائمة أفضل بيئة استثمارية تنافسية، وإذا أضفنا إلى ذلك حاجة السوق السعودية الملحة إلى المزيد من المنتجات يمكن القول إن مشاريعنا ستواصل مسيرتها بدون توقف.

وزاد الرشيد: إن مدينة «الملك عبدالله الاقتصادية» تستمر في استقطاب استثمارات محلية وأجنبية تدعم الاقتصاد السعودي وتوفر فرصاً وظيفية جديدة للمواطنين، وتعتبر تنافسية الاقتصاد السعودي، ميمناً أن القيمة الإجمالية لهذه الاستثمارات بلغت حوالي ٣٠ مليار ريال سعودي خلال العام الحالي فقط، لافتاً إلى أن المدينة الاقتصادية تسهم بدور هام في دعم العملية التنموية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة وأضاف: سيستمر العمل على تطوير العديد من المبادرات الجديدة في المشروع بما يلبي الطلب التنافسي على الوحدات السكنية في المملكة والذي يصل حجمه إلى ٦ ملايين وحدة في العام ٢٠٢٠، كما تم تسليم الأراضي الصناعية للمستثمرين في المشروع في شهر فبراير من العام ٢٠١٠، وتابع: يهدف تطوير وإنشاء المدينة الاقتصادية لتستمر شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» أعمال التنفيذ إلى مدة مراحل التنمية المرحلة الأولى في نهاية عام ٢٠١٠م، والثانية في عام ٢٠١٤م، بينما ينتهي تنفيذ المشروع بكامله في نهاية ٢٠٢٠م.

### سير المراحل

وتتكون المرحلة الأولى من ٤ أجزاء بمساحة إجمالية تقدر بـ ١٧ مليون متر مربع، وأول هذه الأجزاء هو «قرية اليلسان» القرية السكنية المتكاملة والمزودة بكافة الخدمات الأساسية من مدارس وأسواق وخدمات حكومية وغيرها، وتم تصميم الوحدات السكنية من قبل مجموعة من أقرع بيوت الصمايح والهندسة في العالم، وسيتم تزويد كافة الشقق بأحدث أنظمة الاتصالات، بالإضافة إلى عدد من التقنيات الذكية التي تناسب الاحتياجات المختلفة للسكان، وكانت مبيعات الوحدات السكنية في «قرية اليلسان» قد شهدت إقبالاً استثنائياً من المستثمرين.

أما الجزء الثاني فيتمثل في منطقتي المنتجعات والتي تبلغ مساحتهما ٥،٥ فيلا مليون متر مربع، وتم الانتهاء من وضع التصميمات الخاصة بـ ٦٦٠ فيلا في هذه المنطقتين إضافة إلى الأبراج السكنية وملعب الجولف والمغفد ومرکز التسوق، والجزء الثالث هو المنطقة الصناعية والتي ستغطي حوالي ٤٠ مليون متر مربع من المشروع، وسيتم تخصيص المساحة البالغة ٤ آلاف هكتار من الأرض للمنشآت الصناعية والمنتجات الخفيفة، ويمكن لهذه المنطقة احتضان ٣٧٠٠ منشأة صناعية.

والجزء الأخير من المرحلة الأولى هو الميناء البحري الممتد على مساحة ١٤ كيلو متر مربع، وهو أحد أهم المناطق الست التي يتألف منها المشروع. ويغطي القطاع التعليمي في المدينة الاقتصادية بأهمية كبيرة، وثاني مبادرة تطوير المدارس لتعزز موقع المشروع كوجهة عالمية للمعلم والمعيشة والتعليم، حيث ركزت شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» على تطبيق أفضل المعايير العالمية في نطاق العملية التعليمية، وذلك باستقطاب أفضل المعلمين ذوي الكفاءة العالمية، وتوفير القاعات الدراسية العصرية، والمختبرات المتطورة، والمنشآت الرياضية والفنية المتكاملة التي تضمن تطوير قدرات ومواهب الطلاب على جميع المستويات، وسيتم إنشاء مدرسة ضمن منطقة الأحياء السكنية، حيث وقعت كل من «إعمار المدينة الاقتصادية» والهيئة العامة للاستثمار، مذكرة تفاهم مع مجموعة التعليم (gem) التعليمية. ■



اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-05-17 رقم العدد: 16700 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 51 رقم القصاصة: 4



○ جانب من المشاريع المنجزة في المدينة كما بدت مؤخرا. ○